وذلك في ١٥ شوال ١٢٥٥ ولما كانت صورة هذه البراءة الجديدة مطابقة للأولى
حرفياً ضربنا عن إعادتها صفحاً وهي مسجلة في المحكمة المحمدية بالاسكندرية
في ١٥ ذي القعدة ١٢٥٥ هجرية وحيث ان السيد مكسيموس المذكور زار الاستانة
العلية واستقام فيها ست سنين وستة اشهر في عهد جلالة المغفور له
السلطان عبد المجيد خان الذي تعطف عليه ببراءة عالية الشأن مصرح
له بها كونه بطريركاً قديماً على انطاكية واسكندرية واورشليم وسائر الممالك
المحروسة للروم الملكيين الكاثوليكيين ومن عهد السيد مكسيموس الى عصرنا هذا
عرفت الدولة العلية بطاركة هذه الطائفة بطريقة شرعية وقبل مبارحة هذا
البطريرك الاستانة العلية انعم عليه بنيشان الشرف المرصع ١٢٦٢ هجرية
الموافقة لسنة ١٨٤٨ مسيحية استحصل على براءة من عظمة المغفور له السلطان
عبد المجيد خان بحسم الاختلاف في مسألة القلنسوة ذات الزوايا الست

وقد استحصل على امر سامي من الصدر الاعظم وقتئذٍ مصطفى رشيد باشا الى والي
سورية وهذه صورته بالحرف

الى حضرة ذي الدولة افندم

ان جناب ذي الرتبة مكسيموس المظلوم بطريرك طائفة الروم الكاثوليكيين
الملكيين في انطاكية واسكندرية والقدس الشريف وسائر الممالك المحروسة
قد اتى هذا الطرف لاتمام بعض امور وبما ان المشار اليه هو من المعتبرين عند
الذات الشاهانية ولمن مراعاة الخاطر فينبغي عند وصوله اليكم ان تظهروا نحوه
احسن الالتفات الواجب ونحن قد زودناه بهذه الشقة كشاهد لسعادتكم
على ذلك

في ٦ ذي القعدة ١٢٦٦

التوقيع
مصطفى رشيد